

بالتزامن مع فرز نتائج الانتخابات الرئاسية

كابول: إصابة برلمانية وخطف نائب وزير



تفتيش في موقع الانفجار عن عبوات أخرى

وما زالت أسباب الحادث مجهولة حتى الآن، لكن عمليات خطف شخصيات من قبل عصابات مقابل الحصول على فدية لإطلاق سراحهم شائعة في أفغانستان. وتأتي عملية الخطف هذه في وقت تقوم اللجنة الانتخابية المستقلة بفرز نتائج الدورة الأولى من الانتخابات التي أجريت في الخامس من نيسان الجاري لاختيار رئيس خلفاً لحامد كرزاي. وتشير نتائج أولية إلى حصول المعارض عبد الله عبد الله على 41.9 في المئة من الأصوات، والخبير الاقتصادي أشرف غني - الذي كان يعمل في البنك الدولي - على 37.6 في المئة من الأصوات. وإذا لم يحصل أي مرشح على أكثر من 50 في المئة من الأصوات فستتطلب دورة ثانية يوم 28 أيار المقبل.

إن شقيقتها ذكرت لها أن مسلحين مجهولين أطلقوا الرصاص عليها في جنج الظلام أثناء ركوبها السيارة. وعبرت عن اعتقادها بإبان الهجوم يحمل طابعاً تخويفياً من المعارضين لحقوق المرأة التي تم الحصول عليها بعد الإطاحة بحركة طالبان. ومن جهتها ذكرت السلطات أنها ألفت القبض على مشتبه فيه ويجري التحقيق معه. وفي حادثة أخرى خطف مسلحون أحمد شاه وحيد نائب وزير الأشغال العامة أثناء توجهه بسيارته إلى العمل في حي خيبر خاتة بالعاصمة. ولم تتبين أي جهة مسؤوليتها عن خطف وحيد، في حين صرح الناطق باسم شرطة كابول بحمته الله ستانيزكزي أن قوات الأمن باشرت عملية للتعرف عليه.

أصبحت نائب البرلماني الأفغاني بجروح في إطلاق نار واختطف نائب وزير الأشغال في حادثة منفصلتين بكابول، في حين تستعد اللجنة الانتخابية المستقلة لإعلان نتائج الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت يوم 5 نيسان الجاري لاختيار خلف للرئيس حامد كرزاي. وقالت وزارة الداخلية في بيان إن مريم كوفي أصيبت بالرصاص بحي راق في كابول في وقت متاخر من مساء الثلاثاء الماضي بعد مشاجرة مع أحد أفراد قوات الأمن. وأضافت أنها أصيبت برصاصتين في رجلها، وأن حالتها ليست خطيرة، في حين أصيب حارسها بجروح بالغة. وفي وقت لا تزال أسباب الهجوم مجهولة، قالت فوزية كوفي شقيقة مريم - وهي نائب برلمانية أيضاً ونشطة في مجال حقوق النساء -

نداء أممي لإنقاذ أفريقيا الوسطى: العنف الطائفي يمزق البلاد



أحد عناصر القبائل المتناحرة

قالت مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إن العنف الطائفي يمزق جمهورية أفريقيا الوسطى، لكن الصراع هناك لا يلقي اهتماماً أو المساعدات اللازمة لإنقاذ أرواح الكثيرين. وفر نحو مئتي ألف شخص من البلاد منذ كانون الأول، ومن المتوقع أن ينضم إليهم هذا العام 160 ألفاً آخرين. وتقول المفوضية إنها تتفق هناك أموالاً تزيد ثلاثة أمثال على الوتيرة التي تجمع بها مبالغ جديدة، ما يهدد مهمتها في تلك الدولة. وقال رئيس المفوضية أنطونيو غوتيريس للدبلوماسيين وهو يطلق نداء بجمع 274 مليون دولار «حقاً إننا في مشكلة». وجمهورية أفريقيا الوسطى واحدة من أزمات عدة تحتاج لمساعدات مالية من المنظمة الدولية التي تواجه ضغوطاً لتوفير الاحتياجات الإنسانية بجنوب السودان والصومال واليمن، بالإضافة إلى الكوارث الطبيعية مثل إعصار هايان بالفلبين.

وسقطت حكومة أفريقيا الوسطى قبل عام في مواجهة مسلحين من حركة سيليك المعارضة (ومعظمهم من المسلمين) الذين أطاحت بهم في كانون الأول مليشيا مسيحية تُدعى أنتي بلاكا، ما أشعل حالة من الفوضى والتطهير العرقي. وذكر الصليب الأحمر أول من أمس

أن ما لا يقل عن 22 شخصاً -معظمهم من المدنيين- قتلوا في اشتباكات اندلعت بين مقاتلي سيليك وأنتي بلاكا.

طالبان باكستان تنهي وقف إطلاق النار

أعلنت حركة طالبان الباكستانية إنهاء وقف إطلاق النار الذي كانت قد أعلنته في السابق إعطاء مجال أمام محادثات السلام في البلاد. وذكرت قناة جيو الباكستانية أن الناطق باسم طالبان شهيد الله شهيد، أعلن أن الحكومة لم تتجاوب مع وقف إطلاق النار الذي أعلنت عنه طالبان لـ40 يوماً، وقتلت 50 من عناصر الحركة خلال هذه الفترة. وأشار إلى أن مجلس شوري الحركة اتخذ قراراً بعدم تمديد وقف إطلاق النار، مشيراً إلى أن الحركة سوف تستجيب لأي خطوة جديدة تتخذها الحكومة.

من جهة ثانية، التقى رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الرئيس السابق آصف علي زرداري أول من أمس في مقر رئيس الوزراء، ويبحث الطرفان مسألة التوتر بين الجيش والحكومة في باكستان. وذكرت قناة جيو التلفزيونية الإخبارية الباكستانية أن مسؤول المعارضة خورشيد شاه وعضو مجلس الشيوخ رضا رباني والوزير الإقليمي لشؤون الري مراد علي شاه حضروا أيضاً مع زرداري. وأفادت مصادر أن شريف وزرداري يبحثان التوترات بين الجيش والحكومة، وذكر التلفزيون الرسمي أن الاثنين ناقشا قوانين مكافحة الإرهاب. واستقبل شريف ضيفه زرداري بحرارة لدى وصوله بمروحية إلى مقر رئيس الوزراء.

قاضية أميركية تسمح باستخدام

خطب أبو حمزة ضده في محاكمته

أعلنت قاضية فيدرالية أميركية أن الادعاء يمكنه استخدام الخطب النارية للداعية الإسلامي المتشدد أبو حمزة المصري ضده، خلال محاكمته في نيويورك بتهمة تتعلق بالإرهاب بما في ذلك تناوؤ على زعيم تنظيم «القاعدة» الراحل أسامة بن لادن وهجمات الحادي عشر من أيلول. وجاء قرار القاضية، قبل يومين فقط من بدء المحاكمة في محكمة فيدرالية في مانهاتن. وقال محامو أبو حمزة إن «تسجيلات الفيديو والتسجيلات الصوتية لمؤكدهم وهو يبرر العنف ضد غير المسلمين من شأنها التأثير في هيئة المحلفين عن غير حق ما يستحيل معه محاكمته بشكل عادل». لكن كاترين فورست القاضية في محكمة جزئية أميركية قالت إن «معظم التسجيلات يمكن عرضها على هيئة المحلفين لتظهر طبيعة أبو حمزة واستعداده لتقديم مساعدات لمنظمات متشددة». وبين التعليقات التي قالت فورست إنها ستسمح بها تلك التي أعرب فيها أبو حمزة عن تأييده لتفجير تنظيم «القاعدة» الذي استهدف المدمرة الأميركية كول في اليمن عام 2000 وأسفر عن مقتل 17 بحاراً أميركياً وهجمات الحادي عشر من أيلول عام 2001 التي أسفرت عن مقتل نحو ثلاثة آلاف شخص في نيويورك وبنسلفانيا وواشنطن العاصمة. وأوضحت وثائق قضائية أن أبو حمزة قال لقناة تلفزيونية بريطانية: «كان الجميع سعداء عندما أصابت الطائرات مركز التجارة العالمي». ويواجه أبو حمزة وهو إمام مصري المولد عرف بخطبه النارية في مسجد فينيزبري بارك في شمال لندن 11 تهمة، منها مساعدة مسلحين خطفوا مجموعة من السياح في اليمن عام 1998 ومحاولات إقامة معسكر تدريب للجهاديين في ولاية أوريغون الأميركية.

كما يتهم أيضاً بجمع الأموال لدعم عمليات تنظيم القاعدة وحركة طالبان في أفغانستان.

أوباما وآبي يحاولان تغيير

صور سلبية في قمة أميركية - يابانية

عندما يلتقي الرئيس الأميركي ببارك أوباما برئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في قمة الأسبوع المقبل سيتصديان لتجاهات سلبية قد تقوض رسالتهما بأن أهم تحالف أمني في آسيا لا يزال راسخاً. وسيؤزرو أوباما طوكيو في بداية جولة أسبوعية تشمل أربع دول وسيستعين عليه معالجة مخاوف اليابان من أن التزامه ضعيف بأمن طوكيو في وجه الصين التي تزداد قوة. وسييسع آبي في المقابل لتهدئة المخاوف الأميركية من أن نهجه المحافظ في تناوّل سجل اليابان في الحرب بأسلوب تقل فيه نبرة الاعتذار يطلغى على سياساته العملية في شأن الاقتصاد والأمن. وستتبع على الرئيسين أن يظهر على الأقل مؤشرات تقدم في شأن معاهدة اقتصادية تعتبر حجر الزاوية في ما تسميه إدارة أوباما إعادة التوازن الاستراتيجي في آسيا. والمعاهدة هي اتفاق شراكة عبر المحيط الهادي سيضم اليابان والولايات المتحدة وعشر اقتصادات أخرى. وقد تظهر التوترات أيضاً في ما يتعلق بالآزمة في أوكرانيا التي من المتوقع أن تكون على جدول أعمال محادثات الزعيمين. ويقول مسؤولون يابانيون وأميريكيون إن التحالف متين والأجواء ستكون جيدة خلال زيارة أوباما التي ستكون أول زيارة دولة لطوكيو يقوم بها رئيس أميركي منذ زار الرئيس الأسبق بيل كلينتون البلاد عام 1996. لكن في علامة على أهمية المظاهر سعت طوكيو جاهدة على مدى أشهر كي تؤكد واشنطن وضع اليابان كحليف مميز بالمواقفة على تحويل زيارة أوباما إلى زيارة دولة وما ينطوي عليه ذلك من مراسم وعشاء مع الإمبراطور. ووفقاً لجدول الزيارة الذي صدر عن وزارة الخارجية اليابانية سيمضي أوباما ليلتين في طوكيو لكن كل الأحداث التي سينشارك فيها تقريباً ستكون يوم 24 نيسان. ورحبت الولايات المتحدة بمساعي آبي لإنعاش اقتصاد اليابان بعد تعثر دام عقدين وتحمل مزيد من المسؤولية داخل التحالف المستمر منذ عقود والذي يعتبر العمود الفقري لسياسات اليابان الأمنية ومحور الوجود الأميركي في آسيا.

نيجيريا: الغموض ما زال يحيط

بمسير التلميذات المخطوفات



الجيش النيجيري يلاحق آثار الارهابيين

لا يزال الغموض يلف مصير حوالي 130 تلميذة اختطفن من مدرسة في أقصى شمال شرقي نيجيريا. ويقول الجيش النيجيري إن كل المخطوفات باستثناء ثمانية من 129 فتاة هربن من الاحتجاز، غير أن مصدرًا في العاصمة النيجيرية أبوجا يقول إنه ليس هناك تأكيد من مصدر مستقر لهذا الخبر. ويعتقد بأن جماعة بوكو حرام الإسلامية المتشددة قد أخذت أول من أمس الفتيات إلى غابة بالقرب من الحدود مع الكاميرون. وتشن الجماعة المسلحة حملة تستهدف إقامة دولة إسلامية في شمال نيجيريا. ويمنع اسم الجماعة «التعليم الغربي حرام» بلغة الهوسا المحلية. وقال مسؤولون محليون إن 18 شخصاً قتلوا، يوم الأربعاء أيضاً، في هجوم في منطقة غوزا في شمال شرقي نيجيريا. ويقول المصدر إن بيان الجيش النيجيري الذي يتحدث عن هروب معظم الفتيات من قبضة الخاطفين يتناقض تناقضاً حاداً مع معلومات أخرى. ويضيف إن الهجوم على المدرسة الداخلية (التي تضم نزلًا لإقامة الطالبات) سيكون مصدر حرج بالغ للسلطات النيجيرية التي تقول

إن حملة جيشها ضد المسلحين تحقق نجاحاً. وقبل ساعات من صدور بيان الجيش، قال كاشيما شتيمبا، محافظ ولاية بورنو إن غالبية الفتيات لا يزالن مفقودات. وعرض المحافظ مكافأة قيمتها 50 مليون نيرا (308 آلاف دولار) مقابل أي معلومات تقيد في القضية. ويشترك السلاح الجوي والقوات البرية والشرطة ومتطوعون محليون في البحث عن الفتيات. واستنكر بان كي- مون الأمين العام للأمم المتحدة عملية الاختطاف الجماعي ووصفها بأنها صادمة. ودعا إلى إطلاق سراح الفتيات فوراً. وقال بان في بيان: «استهداف المدارس وتلاميذها انتهاك صارخ للقانون الإنساني الدولي». وأضاف إن المدارس أماكن آمنة، ويجب أن تظل آمنة حيث يمكن للأطفال أن يتعلموا ويكبروا في سلام». وتقول الخدمة الصادرة بلغة الهوسا في «بي بي سي» إن جماعة بوكو حرام خطفت مئتين في الماضي، وعادة ما تخطف نساء للعمل عبيدات لممارسة الجنس معهن. وقالت تقارير إن المسلحين اقتحموا المدرسة الواقعة في تشيبوك، في ولاية بورنو، في وقت متأخر ليلاً وأرغمو التلميذات المقيّمات على ركوب شاحنات.

تفجير حقيبتين مشبوهتين في «ماراثون بوسطن»

وضعها شاب يدعى كايفون إيدسون

وأضافت أن «الحقيبتين لم تكونا تحتويان على متفجرات، وفي إحداهما جهاز طليح الرز مليء بقصاصات أوراق ملونة». وأشارت إلى أن «الشخص الذي وضع الحقيبتين هو شاب يرتدي ملابس سوداء في الـ25 من العمر يدعى كايفون إيدسون، وتم توقيفه بعدما صرح بوسطن قوية». ووجهت إلى الشاب تهمة إلقاء السلام وإملاك أداة لتنفيذ خدعة، والتصرف المخل بالنظام. وكانت شرطة بوسطن أعلنت عن

عمدت فرقة تفكيك قبائل أميركية إلى تفجير حقيبتين مشبوهتين عثر عليهما عند خط نهاية «ماراثون بوسطن»، ليتبين أنه ليس فيهما أي متفجرات، فيما تم التعرف إلى هوية الشخص الذي وضعهما وهو شاب في الـ25 من العمر يدعى كايفون إيدسون. وأفادت وسائل إعلام أميركية أن «دوي تفجيريين سمع بفارق 40 دقيقة في المكان الذي عثر فيه على الحقيبتين المشبوهتين عند خط نهاية (ماراثون بوسطن)، وهما ناجمان عن تفجير الحقيبتين خطوة احترازية».



الحقائب المتفجرة تترك الأمن الأميركي

جوبا تقرّ بسيطرة المتمردين على بانتيو النفطية

من مصدر مستقل. ولم يبلغ الناطق عن حصول اشتباكات أمس، بسبب مشكلات في الاتصالات، لكنه رجح حدوث مواجهات. في المقابل، قال مسؤول للمتمردين إن قواته قد تستهدف حقول النفط متوعداً بأن الحرب لن تنتهي حتى يتم عزل خصمه الرئيس سلفاكير من السلطة. واحتقل المتمرّدون بالسيطرة على بنتيو وأعطوا في الوقت ذاته مهلة لشركات النفط لوقف الإنتاج وإغلاق حقول النفط.

اعترف جيش جنوب السودان أمس بسيطرة حركة التمرد التي يترأسها النائب السابق لرييس ريك مشار على مدينة بانتيو النفطية التي شهدت أعنف المعارك خلال النزاع الذي اندلع قبل أربعة أشهر بين الجانبين. وقال الناطق باسم الجيش فيليب اغوير: «تحركنا باتجاه استعادة المدينة من أيدي قوات ريك مشار التي دخلتها أول من أمس بعد انسحاب قواتنا منها»، متهمًا المتمردين بارتكاب «فظائع وقتل المدنيين».

وكان المتمرّدون استولوا على بنتيو في كانون الأول في بداية النزاع لكن الجيش أخرجها منها بعد شهر. وقال اغيران «المتمردين كانوا يقتلون أناساً أبرياء أثناء دخولهم إلى المدينة، جرت أعمال قتل في المستشفى، في السوق، في المسجد». ولم يتسن التأكد من هذه المعلومات



أحد قادة المحاور في المواقع القتالية

البرازيل تستعين بقوات فيدرالية لمواجهة إضراب الشرطة

استمر إضراب 2012 لمدة 12 يوماً، وانتشرت أيضاً قوات فيدرالية في مدينة سلفادور. وبدأت الشرطة احتجاجها الأخير مساء الثلاثاء الماضي، بعد فشل التوصل إلى اتفاق مع الحكومة، حول مطالبهم بزيادة الأجور وتحسين ظروف العمل. وقال ماركو بريسكو: «لو وافقوا على مطالبنا، سوف ينتهي الإضراب اليوم». وأكدت الحكومة إنها فعلت كل شيء ممكن لتنفيذ مطالب المضربين عن العمل.

أرسلت السلطات البرازيلية الآلاف من القوات الفيدرالية لحفظ الأمن في ولاية باهيا، شمال غربي البرازيل، بعد إعلان الشرطة الإضراب عن العمل. وتعرضت المحال التجارية في مدينة سلفادور، عاصمة الولاية وثالثة كبريات مدن البرازيل من حيث عدد السكان، إلى عمليات نهب، كما توقفت وسائل نقل عام بسبب الاعتداء على بعض الحافلات. وتستعد المدينة البرازيلية لاستضافة ست مباريات في بطولة كأس العالم، التي ستبدأ في حزيران المقبل. وكانت المدينة قد شهدت إضراباً، عام 2012، أدى إلى ارتفاع حاد في حالات القتل، وجرّام العنف الأخرى. وبالعودة إلى تلك الفترة، فقد قتل 130 شخصاً، وتعرض 12 ضابطاً للاعتقال، منهم ماركو بريسكو، الذي يقود رجال الشرطة نزعاهم مع السلطات. واتهمت السلطات بريسكو بتحريض زملائه على التخريب، لكنها أطلقت سراحه بعد ذلك.



انتشار الشرطة في شوارع ولاية باهيا